

## 73- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلاة والسلام على خير النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد كان الحديث في الحلقات الماضية عن كلمة التوحيد لا اله الا الله فضلها ومعناها وشروطها وامور اخرى هامة متعلقة بها وفي هذه الحلقة ننتقل ايها الاخوة الى الحديث عن كلمة سبحان الله - [00:00:53](#) وهي احدى الكلمات الاربعة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها خير الكلام واحبه الى الله وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:01:15](#) ولا يضرك بايهن بدأت وقد مر معنا جملة طيبة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل هؤلاء الكلمات وبيان ما لهن من منزلة عالية ومكانة رفيعة ايها الاخوة المستمعون - [00:01:34](#)

ان لكلمة سبحان الله التي هي احدى هؤلاء الكلمات شأنا عظيما ومكانة عالية. فهي من اجل الاذكار المقربة الى الله. ومن افضل العبادات الموصلة اليه. وقد جاء في بيان فضلها وشرفها وعظم قدرها نصوص كثيرة في الكتاب والسنة. بل انما - [00:01:54](#) ورد في ذلك لا يمكن حصره لكثرتة وتعدده وقد ورد ذكر التسبيح في القرآن الكريم اكثر من ثمانين مرة. بصيغ مختلفة واساليب متنوعة. فوردت بلفظ الامر كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [00:02:17](#) وتارة بلفظ الماضي كما في قوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وتارة بلفظ المضارع كما في قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:02:41](#)

وتارة بلفظ المصدر كما في قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد ذكر الله سبحانه وتعالى التسبيح في مفتح ثمانية سور في القرآن الكريم - [00:03:02](#) وقال جل وعلا في اول سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليليا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - [00:03:21](#)

وقال تعالى في اول سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال تعالى في اول اول سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى في اول سورة الحشر - [00:03:38](#) سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى في اول سورة الصف سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم وقال تعالى في اول سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:03:58](#)

وقال تعالى في اول سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال تعالى في اول سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعل - [00:04:20](#) غطاء احوى قال بعض اهل العلم والتسبيح ورد في القرآن على نحو من ثلاثين وجها منها للملائكة وتسعة وتسعة لتبينا محمد صلى الله

عليه وسلم. واربعة لغيره من الانبياء. وثلاثة للحيوانات - 00:04:42

والجمادات وثلاثة للمؤمنين خاصة وستة لجميع الموجودات اما التي للملائكة فمنها قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا الاية وقوله تعالى - 00:05:04

فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. وقوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقوله - 00:05:25

تعالى وانا لنحن المسبحون واما التي لنبينا صلى الله عليه وسلم. فمنها قوله تعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. وقوله تعالى وسبح - 00:05:45

بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. وقوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا واما التي واما التي للانبياء. فقول الله تعالى لذكرى عليه السلام وسبح بالعشي والابكار. وقوله - 00:06:12

تعالى عن ذكرى عليه السلام في وصيته لقومه بالمحافظة على التسبيح فاوحى اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا وقوله تعالى عن يونس عليه السلام في انجائه من ظلمات البحر وبطن الحوت لملازمته للتسبيح - 00:06:35

قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون واما التي للمؤمنين فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - 00:06:55

وقوله تعالى انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون وقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:07:15

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واما التي في الحيوانات والجمادات. فمنها قوله تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا. وقوله تعالى انا سخرنا - 00:07:35

ان الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب. وقوله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه. والله عليم بما - 00:08:01

واما التي لعموم المخلوقات فمنها قوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. وقوله تعالى - 00:08:21

سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايها الاخوة المستمعون. وقد ذكر الله تعالى لفظ سبحان في القرآن في خمسة وعشرين موضعا. في ضمن كل واحد منها - 00:08:41

اثبات صفة كمال من صفات المدح لله تبارك وتعالى. او نفي صفة من صفات الذم. منها قوله تعالى سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون. وقوله تعالى - 00:08:59

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وقوله تعالى سبحان الله عما يشركون. وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا - 00:09:16

حين تظهرون وقوله تعالى سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون. وقوله تعالى عن اهل الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ايها الاخوة المستمعون ان هذه النصوص القرآنية الكريمة وما جاء في معناها في كتاب الله لتدل اوضح دلالة - 00:09:36

- 00:09:36

على جلاله قدر التسبيح وعظيم شأنه من الدين. ورفيع منزلته وانه من اجل الازكار المشروعة ومن انفع عبادات المقربة الى الله سبحانه وتعالى فسبحان من افاض على عباده النعمة وكتب على نفسه الرحمة سبحانه وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:10:01

00:10:01

ومداد كلماته. وبهذا نأتي ايها الاخوة الى تمام هذه الحلقة. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نواصل بيان فضل التسبيح ومكانته من خلال ما ورد في ذلك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ترك امته على - 00:10:26

00:10:26

حجت البيضاء والطريقة الواضحة الغراء. وقد كان صلوات الله وسلامه عليه اعلم الناس بالله واتقاهم له واكثرهم تسبيحا وتقديسا وتنزيها لربه. وصلى الله وملائكته وانبيائه ورسله والصالحون من عباده عليه - [00:10:46](#)

وعلى اله وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار. والذاكرين طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة وا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:11:06](#)

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:11:45](#)